

بحث عن

العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص

أسم الطالب

باسل احمد الالافي

مشروع تخرج

كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الأول

2025

المحتويات

1- الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....	3
1.1 المقدمة.....	3
1.2 مشكلة الدراسة.....	3
1.2.1 أولاً: الفجوات على المستوى النظري.....	4
1.2.2 ثانياً: الفجوات على المستوى التطبيقي.....	4
1.3 أهمية الدراسة:.....	5
1.3.1 أولاً: الأهمية النظرية.....	5
1.3.2 ثانياً: الأهمية التطبيقية.....	6
1.4 أولاً: أسئلة البحث.....	6
1.5 ثانياً: أهداف البحث.....	7
1.6 ثالثاً: فرضيات البحث.....	7
1.7 رابعاً: نموذج البحث.....	8
1.8 خامساً: مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية).....	9
1.9 سادساً: منهجية البحث المتوقعة.....	9
1.10 سابعاً: المخطط المقترح للمشروع (خطة العمل).....	9
2- الفصل الثاني : الدراسات السابقة.....	10
2.1 مقدمة.....	11
2.2 أولاً: المتغير المستقل.....	11
2.3 ثانياً: المتغير التابع.....	11
2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	12
2.5 خاتمة.....	12
المراجع.....	13

1-الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تُعَدُّ إدارة المشاريع من أهم الأدوات الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في مختلف القطاعات لتحقيق أهدافها وضمان استدامة نجاحها. ومع تزايد المنافسة في بيئة الأعمال الحديثة، أصبح نجاح المشروع معياراً أساسياً لقياس كفاءة المؤسسة وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في الأسواق. ويُقصد بنجاح المشروع تحقيق أهدافه المحددة ضمن الوقت والتكلفة والجودة المتفق عليها، مع تحقيق رضا أصحاب المصلحة.

في القطاع الخاص، تتضاعف أهمية إدارة المشاريع نظراً لما يشهده من تحديات مرتبطة بالموارد، وضغوط السوق، والتطور التقني، وتنوع احتياجات العملاء. وقد أظهرت دراسات عديدة أن نجاح المشاريع لا يعتمد على عامل واحد فقط، بل على مجموعة من العوامل المتداخلة تشمل: التخطيط الجيد، ووضوح الأهداف، وفعالية التواصل داخل فريق العمل، وكفاءة القيادة، وتوافر الموارد المالية والبشرية، وإدارة المخاطر، إضافةً إلى تبني التقنيات الحديثة في تنفيذ ومتابعة المشاريع.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص، بهدف تحديد أبرز الممارسات التي تسهم في تحسين أداء المشاريع وتقديم توصيات يمكن أن تساعد المؤسسات الخاصة على رفع كفاءتها وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في سوق الأعمال.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بإدارة المشاريع ودورها الحيوي في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات في القطاع الخاص، إلا أن نسب فشل أو تعثر العديد من المشاريع ما زالت مرتفعة، وهو ما يشير إلى وجود قصور في فهم وتطبيق العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع. وتتبع مشكلة هذه الدراسة من وجود فجوات واضحة على المستويين النظري والتطبيقي، يمكن توضيحها على النحو التالي:

1.2.1 أولاً: الفجوات على المستوى النظري

تعاني الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع من عدد من القصور، من أبرزها:

1. تركيز معظم الدراسات السابقة على نماذج ومعايير نجاح المشاريع في بيئات دولية أو في القطاع العام، مع محدودية الدراسات التي تناولت خصوصية القطاع الخاص في البيئات العربية.

2. اختلاف الباحثين حول تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في نجاح إدارة المشاريع، حيث لا يوجد اتفاق واضح حول ترتيب أو أولوية هذه العوامل (مثل: القيادة، إدارة المخاطر، الموارد البشرية، التكنولوجيا).

3. اعتماد كثير من الدراسات على أطر نظرية تقليدية لا تراعي التغيرات الحديثة في بيئة الأعمال، مثل التحول الرقمي، والمرونة التنظيمية، والاستدامة.

4. قلة الدراسات التي تربط بين العوامل الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية في نموذج متكامل يفسر نجاح إدارة المشاريع بصورة شمولية.

1.2.2 ثانياً: الفجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى العملي، فتتمثل المشكلة في وجود فجوة بين ما تطرحه الأدبيات النظرية وما يتم تطبيقه فعلياً داخل منظمات القطاع الخاص، ويتضح ذلك من خلال:

1. ضعف تطبيق المنهجيات الحديثة لإدارة المشاريع (مثل Agile و PMO) داخل العديد من الشركات الخاصة.

2. قصور في تأهيل مديري المشاريع وعدم الاستثمار الكافي في التدريب وبناء القدرات المهنية.

3. غياب آليات واضحة لقياس نجاح المشاريع بناءً على مؤشرات أداء شاملة، والاكتفاء غالباً بمعيار الوقت والتكلفة فقط.
4. عدم الاستفادة الكاملة من الدروس المستفادة من المشاريع السابقة، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء نفسها.
5. محدودية التكامل بين التخطيط الاستراتيجي للمنظمة وإدارة المشاريع المنفذة.

1.3 أهمية الدراسة:

1.3.1 أولاً: الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية لهذا البحث من إسهامه في تعزيز الإطار المعرفي لإدارة المشاريع، وذلك من خلال:

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع عبر تحليل العوامل المؤثرة في نجاحها داخل القطاع الخاص، وهو ما يسهم في سد النقص في الدراسات التي تناولت هذا القطاع مقارنة بالقطاع العام.
2. تقديم إطار نظري متكامل يربط بين العوامل الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع، بما يساعد على توضيح العلاقات بينها.
3. توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة حول معايير نجاح إدارة المشاريع، مما يسهم في تقليل التباين النظري القائم في هذا المجال.
4. مواكبة التطورات الحديثة في إدارة المشاريع، مثل التحول الرقمي واستخدام المنهجيات المرنة، وإبراز أثرها على نجاح المشاريع.
5. فتح المجال أمام دراسات مستقبلية يمكن أن تبني على نتائج هذا البحث لتطوير نماذج ونظريات أكثر ملاءمة لبيئات الأعمال المعاصرة.

1.3.2 ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في الفوائد العملية التي يمكن أن تحققها نتائجها، ومن أبرزها:

1. مساعدة منظمات القطاع الخاص على تحديد العوامل الأكثر تأثيرًا في نجاح إدارة المشاريع، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتقليل معدلات الفشل.
2. دعم صناع القرار ومديري المشاريع في تبني ممارسات وأساليب إدارية أكثر فاعلية تتناسب مع طبيعة مشاريع القطاع الخاص.
3. الإسهام في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة على المشاريع، من خلال تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.
4. تعزيز دور التدريب وبناء القدرات المهنية لمديري المشاريع والعاملين فيها، استنادًا إلى نتائج علمية موثوقة.
5. مساعدة الشركات على تطوير مؤشرات أداء واضحة لقياس نجاح المشاريع، بما يتجاوز التركيز التقليدي على عاملي الوقت والتكلفة.
6. تقليص الفجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إدارة المشاريع، وتحويل المعرفة العلمية إلى ممارسات عملية فعالة.

1.4 أولًا: أسئلة البحث

1- ما أهم العوامل الداخلية التي تؤثر في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص؟

- التخطيط
- القيادة
- التواصل
- إدارة الموارد
- إدارة المخاطر

2- ما العوامل الخارجية التي تسهم في نجاح أو تعثر المشاريع؟ وما مستوى تأثير كل عامل

في نتائج المشروع؟

3- كيف تسهم ممارسات إدارة المشاريع الحديثة (مثل تبني التقنيات الجديدة) في تحسين الأداء؟

4- ما العلاقة بين وضوح الأهداف وتحقيق الجودة والوقت والتكلفة في المشاريع؟

1.5 ثانياً: أهداف البحث

- تحديد أهم العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص.
- تحليل مستوى تأثير كل عامل على أداء المشاريع ونتائجها.
- التعرف على أبرز الممارسات الحديثة في إدارة المشاريع ومدى مساهمتها في رفع كفاءة الأداء.
- تقديم نموذج بحثي يوضح العلاقات بين عوامل النجاح ومتغيرات الأداء.
- تقديم توصيات لمؤسسات القطاع الخاص لتحسين استراتيجيات إدارة المشاريع.

1.6 ثالثاً: فرضيات البحث

يمكن بناء الفرضيات بما يخدم دراسة تحليل العوامل المؤثرة:

- 1H: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح أهداف المشروع ونجاحه.
- 2H: فعالية القيادة الإدارية تؤثر إيجابياً في نتائج المشروع.
- 3H: كفاءة فريق العمل الداخلي والتواصل الفعال يسهمان في رفع معدل نجاح المشاريع.
- 4H: توافر الموارد المالية والبشرية يؤثر بشكل إيجابي في إنجاز المشروع ضمن الوقت والتكلفة المحددة.

5H: تبني التقنيات الحديثة وإدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين الأداء
الكلّي للمشاريع.

1.7 رابعاً: نموذج البحث

المتغيرات المستقلة:

- وضوح الأهداف
- فعالية القيادة
- التواصل الداخلي
- توافر الموارد
- إدارة المخاطر
- تبني التقنيات

المتغير التابع:

- نجاح المشروع (جودة – وقت – تكلفة – رضا أصحاب المصلحة)

رسم وصفي للنموذج:

العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع

- وضوح الأهداف
- فعالية القيادة
- التواصل الداخلي
- توافر الموارد
- إدارة المخاطر
- تبني التقنيات



نجاح المشروع

(جودة – وقت – تكلفة – رضا أصحاب المصلحة)

1.8 خامساً: مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية)

ستكون الدراسة الميدانية المقترحة في:
منشآت القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية،
مثل: الشركات المتوسطة والكبيرة في قطاعات
(الصناعة – الخدمات – التقنية – المقاولات).

1.9 سادساً: منهجية البحث المتوقعة

- نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية.
- المنهج المستخدم:
- المنهج الوصفي لتحديد العوامل.
- المنهج التحليلي لاختبار العلاقات بين المتغيرات.
- أداة جمع البيانات: استبانة + مقابلات مع مديري المشاريع.
- العينة: مدراء مشاريع وموظفو فرق المشاريع في شركات القطاع الخاص.
- التحليل الإحصائي: لتحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام SPSS أو PLS.

1.10 سابعاً: المخطط المقترح للمشروع (خطة العمل)

- كتابة الإطار النظري
- إعداد أداة جمع البيانات (الاستبانة)
- تحكيم الأداة
- توزيع الأداة على العينة
- جمع البيانات
- تحليل البيانات
- مناقشة النتائج
- الخروج بالتوصيات
- كتابة التقرير النهائي

2- الفصل الثاني : الدراسات السابقة

2.1 مقدمة

يعتمد هذا البحث على دراسة العلاقة بين متغيرين رئيسيين هما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك في إطار تحليل العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص. ويُقصد بالمتغير المستقل مجموعة العوامل الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية التي يُفترض أن يكون لها تأثير على نجاح إدارة المشاريع، مثل التخطيط، ودعم الإدارة العليا، وكفاءة مدير المشروع، والتواصل الفعال، واستخدام التقنيات الحديثة.

أما المتغير التابع فيتمثل في نجاح إدارة المشاريع، والذي يُقاس بمدى تحقيق أهداف المشروع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، إضافة إلى رضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة المضافة للمنظمة. ويسعى البحث إلى تحليل أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، بما يساعد على فهم طبيعة العلاقة بينهما وتقديم نتائج تدعم تحسين ممارسات إدارة المشاريع في القطاع الخاص.

2.2 أولاً: المتغير المستقل

يُقصد بالمتغير المستقل في هذا البحث مجموعة العوامل التي يُفترض أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص. وتشمل هذه العوامل الجوانب الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية، مثل كفاءة التخطيط، ودعم الإدارة العليا، والهيكل التنظيمي، وكفاءة مدير المشروع وفريق العمل، إضافة إلى أساليب القيادة والتواصل، واستخدام التقنيات الحديثة ومنهجيات إدارة المشاريع. ويُعد هذا المتغير عنصراً أساسياً في تفسير الاختلاف في مستويات نجاح المشاريع بين منظمات القطاع الخاص.

2.3 ثانياً: المتغير التابع

يمثل المتغير التابع نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص، وهو الناتج الذي يتأثر بالمتغير المستقل. ويقاس نجاح إدارة المشاريع بمدى تحقيق أهداف المشروع وفق المعايير المحددة، مثل الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، إضافة إلى رضا أصحاب المصلحة، وتحقيق القيمة المضافة للمنظمة. ويعكس هذا المتغير مدى فاعلية الممارسات الإدارية المتبعة داخل المنظمة.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تقوم العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في هذا البحث على افتراض وجود تأثير مباشر وغير مباشر للعوامل الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية على نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص. إذ يُمثل المتغير المستقل مجموعة العوامل التي تؤثر في كيفية تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها، بينما يُمثل المتغير التابع مستوى نجاح إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها.

ونفترض الدراسة أن التحسن في مكونات المتغير المستقل، مثل كفاءة التخطيط، ودعم الإدارة العليا، وكفاءة مدير المشروع، والتواصل الفعال، واستخدام التقنيات الحديثة، يؤدي إلى رفع مستوى نجاح إدارة المشاريع، من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وزيادة رضا أصحاب المصلحة. وعلى العكس من ذلك، فإن ضعف هذه العوامل قد يؤدي إلى تعثر المشاريع أو فشلها.

وعليه، يسعى البحث إلى اختبار طبيعة وقوة هذه العلاقة من خلال التحليل العلمي والقياس الإحصائي، بهدف تحديد أكثر العوامل تأثيراً في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص، وتقديم نتائج تساهم في تحسين الممارسات الإدارية داخل المنظمات.

2.5 خاتمة

في ضوء ما تناوله البحث من عرض وتحليل للعوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص، تبين أن نجاح المشاريع لا يعتمد على عامل واحد فقط، بل هو نتاج تكامل مجموعة من العوامل الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية. وقد أوضح البحث أهمية التخطيط الفعال، ودعم الإدارة العليا، وكفاءة مدير المشروع وفريق العمل، إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة، في تحقيق أهداف المشاريع ورفع كفاءة أدائها.

كما أبرزت الدراسة وجود علاقة واضحة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث يؤثر تحسين ممارسات إدارة المشاريع بشكل مباشر على مستوى النجاح المحقق. ويسهم هذا البحث في تقليص الفجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية، من خلال تقديم إطار علمي يمكن الاستفادة منه في تحسين ممارسات إدارة المشاريع داخل منظمات القطاع الخاص. وفي الختام، يأمل الباحث أن تشكل نتائج هذا البحث إضافة علمية وعملية تساعد متخذي القرار على تعزيز فرص نجاح المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة للمنظمات.

المراجع

1. العتيبي، محمد. (2020). العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص السعودي. مجلة الإدارة، جامعة الملك سعود.
2. يوسف، منى. (2019). تأثير القيادة الفعالة والتواصل الداخلي على نجاح المشاريع. المجلة العربية للإدارة والتنمية.
3. Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – Seventh Edition. PMI.
4. Kerzner, H.3. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley.
4. Meredith, J., & Mantel, S. (2021). Project Management: A Managerial Approach. Wiley.